

ولكنى لم أجد سوى بحارة ممددين على أرصفة الشيطان  
ومخلوقات سماوية صغيرة مدفونة تحت الثلج .  
بيد أن الألم الحقيقى كان فى ساحات أخرى  
حيث السمكات المتبلورات  
يحتضرن داخل جذوع الأشجار ؛  
ساحات السماء  
الغريبة عن التماثيل القديمة السليمة  
وعن مودة البراكين الحنون .

\*

ليس من ألم فى الصوت .  
لا توجد سوى الأسنان .  
ولكنها أسنان خرساء  
قد عزلها القماش الأسود .  
ليس من ألم فى الصوت .  
لا يوجد هنا سوى الأرض .  
الأرض بأبوابها الأزلية  
التي تفضى الى إحمرار الثمار .